

## 840 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

### جزء قد سمع/سورة الصف/من آية 01 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثامن والرابعون وفيه تفسير سورة الصف من الآية العاشرة الى آخر السورة - 00:00:00

ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسم نام والله لا يهدي القوم الظالمين يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله - 00:00:23

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم - 00:01:07

انفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب - 00:01:46

وبشر المؤمنين يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم كما قال عيسى بن مريم للحواريين من انصارين الى الله طاء قال الحواريون نحن انصار الله - 00:02:32

فامن الطائفة من بني اسرائيل اسرائيل وكفر الطائفة فايدينا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:03:09

وعلى اله واصحابه اجمعين. لما ذكر الله سبحانه وتعالى ان المسيح عيسى ابن مريم نادى بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل والمراد ببني اسرائيل اولاد يعقوب بن اسرائيل اسم يعقوب عليهم السلام. اسرائيل كبنو اسرائيل ذرية يعقوب. ناداهم - 00:03:40

فقال يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم. صلى الله عيسى الى بني اسرائيل. الى بني اسرائيل خاصة. اني رسول الله اليكم. وهو واحد منهم هو من بني اسرائيل لان - 00:04:06

امة او مريم من ذرية مش صايم اني رسول الله اليكم مبعوث مبعوث من الله وليس ذلك من عنده وانما هو من عند الله. رسول الله مصدقا لما بين يدي من التوراة. التوراة التي هي كتاب موسى عليه السلام. كتاب الذي نزل - 00:04:20

على موسى عليه السلام. وكان النبيون من بعد موسى يحكمون بالتوراة. ولما جاء عيسى ايضا حكم بالتوراة ولكن انزل الله عليه اشياء لم تكن في التوراة ونسخ شيئا مما في التوراة بما جاء به عليه الصلاة والسلام - 00:04:48

وليحل لكم بعض الذي ما حرم. بعض الذي حرم عليكم. فهو مصدق متبع للتوراة. لما بين يدي يعني بما سبقني من كتاب الثورات متبع له وعاملا به هذه من صفاته - 00:05:09

عليه الصلاة والسلام. ومن صفاته الاخرى انه يبشر ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وهو محمد صلى الله عليه وسلم. اسمه احمد واسمه محمد - 00:05:28

وله اسماء اخرى عليه الصلاة والسلام. يأتي من بعدهم وقد جاء هذا الرسول كما اخبر به المسيح بعث هذا الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. بعد فترة من الرسل لان المدة - 00:05:50

بين بين عيسى عليه السلام وبعثة محمد عليه الصلاة والسلام فتى طويلا. فهو جاء من بعده اسمه احمد. صرح له باسمه. فكان هذا

يوجب على بني اسرائيل اذ ان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:06](#)

لان نبيهم اخبر به وبدعته. فيجب عليهم ان يؤمنوا به تصديقا لما اخبر به نبيهم ولما يجدونه في التوراة والانجيل من صفاته عليه الصلاة والسلام. فلما جاءهم بعث هذا الرسول الذي بشر به عيسى عليه السلام وجاءهم بالبينات - [00:06:27](#)

الادلة الواضحات على صدق رسالتك كفروا به. كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم. وقالوا هذا سحر مبين وصفوه بانه ساحر وان ما جاء به سحر وهم يعلمون انه رسول الله - [00:06:52](#)

وان ما جاء به هو الحق الموافق والمصدق لما عنده فهم بذلك كفروا بنبيهم. عيسى كفروا بنبيهم لانهم كذبوه فيما بشر به. وكفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم قالوا هذا ستر - [00:07:13](#)

مبين بين واضح ليس سحرا خفيا هكذا وصفوا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم. وما جاء به من الحق والبينات صغور بانهم سب مع ان السحر يعلمون انه كفر بالله عز وجل. وان الانبياء لا يأتون بالسحر. ولكن املهم على هذا شدة العداوة - [00:07:31](#) والحسد والبغض لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم ولامته. قال الله جل وعلا ومن اظلموا ممن افترى على الله بقلبه. لا احد اظلم ممن يكذب على الله سبحانه وتعالى فهم لما كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:58](#)

وما جاء به كذبوا الله سبحانه وتعالى وافترى عليه الكذب لانه لم يبعث محمدا صلى الله عليه وسلم وما الذي حملهم على هذا؟ ما حملهم على هذا الا انهم يدعون الى الاسلام. فكان الواجب عليهم ان يصدقوا. يدعون الى الاسلام - [00:08:21](#) الذي جاء به الانبياء ومنهم موسى وعيسى وانبياء بني اسرائيل. فهم يدعون الى ما جاءت به رسلكم لان الاسلام دين الانبياء جميعا. الذي هو عبادة الله وحده لا شريك له. بما شرعه وانزله - [00:08:43](#)

هذا هو الاسلام. فلم يحملهم على هذا التكذيب مبرر الا انهم يدعون الى الاسلام. والاسلام دين الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فهل الذي جاء بالاسلام ساحر وهل الاسلام سحر؟ هذا ينجر على جميع الانبياء والمرسلين - [00:09:00](#) وعلى جميع الكتب انها سحرة. لان القرآن واحد من كتب الله بل هو اعظمها. فاذا كان القرآن سحرا فجميع الكتب تكون سحرا لانها كلها من عند الله. وكلها متفقة على دعوة واحدة. وعلى دين واحد هو الاسلام واخلاص - [00:09:21](#) عبادة لله عز وجل. والله لا يهدي القوم الظالمين حكم سبحانه ان واخبر انه لا يهدي من تكبر عن الحق وظلم وجار وحسد انه لا يهديه عقوبة له. فقلوه لا يهدي القوم - [00:09:44](#)

الظالمين هذا تعليل بقوله لا الله جل وعلا يهدي من يريد الحق يهديه لكنه لا يهدي من تمرد عن الحق ولم يقبله. فان الله لا يهديه. عقوبة له ثم قال سبحانه وتعالى مبينا - [00:10:05](#)

مقصودة بهذا الكلام يريدون ليطفنوا نور الله بافواههم. اي ان قولهم هذا سحر مبين. وهم يعلمون انه حق وليس بسحر انما يحاولون ان يطفنوا نور الله. النور الذي انزله على محمد صلى الله عليه وسلم. وهو القرآن - [00:10:25](#) فالقرآن نور لانه هداية للخلق تقصير للناس توضيح للحق. ورد للباطل فهو نور. نور معنوي. مثل النور الحسي الذي يكون من الشمس ومن النجوم ومن القمر ومن السراج ومن فالنور يكون حسيا ويكون معنويا. القرآن نور - [00:10:47](#)

نور معنوي لانهم يدل الناس على الطريق الصحيح. ويخرجهم من الظلمات الى النور. وهم يريدون ان يبطئوا هذا النور. وان يقضوا على القرآن بافواههم يعني مثلهم مثل الذي ينفخ على الشمس - [00:11:12](#)

يريد ان يطفئها هل يمكن هذا او على القمر ينفق بفيه ليطفئ القمر او الشمس. هذا مستحيل يريدون ان يطفنوا نور الله بافواههم. والله متم نوره هذا لا يضر لا يضر القرآن ورسول - [00:11:30](#)

القرآن وهذه الامة فالرسول نور وسراج منير والقرآن نور ولا احد يستطيع ان يطفئ هذا النور مهما حاول لماذا لانه نور الله. اما لو كان نورا لمخلوق لامكن ان يبطئ - [00:11:48](#)

ولكنه نور الله جل وعلا. والله لا يغلبه احد ولا يقدر ان يطفئ نوره احد. والله متم نوره. والله قم نوره ولو حاولوا ان يقطعوه فان الله سيطمه ويصله ويمده ولا ان يستطيع ان يقف في طريقه - [00:12:09](#)

او ان يخفيه او ان يتغلب عليه لان الله وعد باتمامه واكماله والله لا يخلف وعده. فقد تحقق وعد الله واتم الله هذا النور الذي جاء فيه محمد صلى الله عليه وسلم فبلغ المشارق والمغارب - [00:12:32](#)

ولا يزال والحمد لله يتجدد ويظهر وهو محفوظ بحفظ الله. لا يبدل ولا يغير ولا يحرض بل هو باق كما انزله الله على رسوله صلى الله عليه وسلم. لان الله تعهد بحفظه - [00:12:56](#)

فقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. الله متم نوره ولو كره الكافرون فكراهمهم له لا تمنع اتمامه وظهوره. مهما حاولوا وكادوا هم ما تركوا شيئا ولا ابقوا ممكنا - [00:13:19](#)

الوجوه في القيام في وجه هذا القرآن وهذه الرسالة المحمدية ما ابقى ممكنا لمقاومتها ولكن والحمد لله. لم يحصلوا على مقصودهم. فالاسلام ظاهر والقرآن والله الحمد يعلو صوته. ويبلغ المشارق والمواضع - [00:13:42](#)

ولا احد يستطيع ان يمنعه. ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى. الله جل وعلا هو الذي ارسل رسوله الرسول ما جاء من عنده وما ارسله احد غير الله سبحانه وتعالى. وانما الله هو الذي ارسله. وما دام ان الله هو الذي - [00:14:05](#)

فلن يستطيع احد ان يمنع ما جاء به. او ان يقف في طريق دعوة اليه مهما حاول والذي ارسل رسوله للهدى ودين الحق والهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح - [00:14:25](#)

فهذا الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بهذين الامرين بالعلم النافع والعمل الصالح. وهما قرينان لا يفترقان ابدا. العلم والعمل لا يفترقان. فلا ينفع العلم بدون ولا ينفع العمل بدون علم. بل لا بد من العلم والعمل. وهما اللذان جاء بهما رسول الله - [00:14:47](#)

صلى الله عليه وسلم. ثم قال جل وعلا ليظهره على الدين كله. ليظهر دين محمد صلى الله عليه وسلم ويعليه على سائر الاديان على الدين اي على جميع الاديان ليظهره - [00:15:11](#)

ليعليهم ويرفعهم على سائر الاديان. وها هو الاسلام والله الحمد ظاهر على جميع الاديان. ظهر بالجهاد وظهر بالدعوة الى الله. وظهر بالعلم بالتعليم ونشر العلم فهذا الدين ظاهر والله الحمد. ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون الكافرون والمشركون يكرهون هذا - [00:15:29](#)

وبمقتضى كراهمهم له انهم يبذلون الغالي والرفيق لمنع هذا الاسلام من الانتشار والقضاء عليه ولكن لم يجده ذلك الا ظهورا ووضوحا والله الحمد رغم كثرة الاعداء والمعارضين والمبغضين له ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. حتى الذين عادوه من اول ما ظهر في مكة - [00:15:58](#)

الذين عادوا الرسول وعادوا هذا القرآن اول ما ظهر في مكة في اخر الامر هدهم الله وحملوا هذا الدين ونشروه بعدما كانوا معارظين له صاروا دعاة له ومجاهدين في سبيله - [00:16:28](#)

لانه حق والحق يعلو ولا يعلى عليه. ثم بعد ذلك نادى الله عباده المؤمنين بالا يأخذوا ما قد اليهود والنصارى مع اديانهم وكتبهم وانبيائهم ومع الله محمد صلى الله عليه وسلم. ناداهم - [00:16:44](#)

فقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم يعرض عليهم سبحانه هل ادلكم هذا عرض وتشويق هل ادلكم على تجارة؟ تجارة تنجيكم من عذاب اليم. هذا تشويق. تجارة وتنجي من عذاب اليم - [00:17:04](#)

احد لا يريد هذا كل يريد هذا. هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تجارة تجارتان تجارة دنيوية وايه تجارة اخروية تجارة دنيوية بالمال والعروض والنقود والمظاهر والتجارة الاخروية بالاعمال الصالحة - [00:17:26](#)

والطاعات فانت تتاجر مع الله جل وعلا باعمالك الصالحة. كما ان اهل الدنيا يتاجرون باموالهم الدنيوية طلبا للارباب وكل يريد التجارة انت لو يعرض عليك تجارة تأبى كل يريد التجارة - [00:17:47](#)

ولكن هذه التجارة ليست من نوع التجارة المعروفة الدنيا وجدت هذه تجارة تنجي من عذاب اليم في حين ان التجارة الدنيوية قد تهلك صاحبها وتوقعه في العذاب الاليم. اما هذه التجارة فانها تنجيه من عذاب اليم. هكذا اجملها سبحانه - [00:18:08](#)

تجارة تنجيكم من عذاب اليم. تطلعت الانظار الى هذه التجارة ما هي؟ فقال تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون سبيل الله باموالكم

وانفسكم. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون قال تؤمنون بالله ورسوله - 00:18:30

مع انه ناداهم فقال يا ايها الذين امنوا لان الايمان يزيد ويتجدد. فالمؤمن يؤمن يزيد ايمانه وينمي يقويه ويتعاهد ايمانه ولا يقول انا مؤمن ويسكت ويترك لا ايمان يزداد يقوى - 00:18:50

ويضعوا وقد يزول فلا بد ان الانسان يراعي ايمانه ويحافظ عليه تؤمنون بالله ورسوله والايمان بالله والايمان به برؤيته. وانه رب العالمين ما لك الملك ذو الجلال والاکرام والايمان بالوحيته. وذلك بان يعبد - 00:19:12

وحده لا شريك له بما شرع لعباده. والايمان باسمائه وصفاته التي وصف وسمى بها نفسه او وصفه وسماه بها رسول. هذا كله يدخل في الايمان بالله. وكذلك الايمان بالملائكة والكتب والرسول واليوم الآخر والايمان بالبعث - 00:19:42  
والايمان بالقدر كل هذا يدخل في الايمان بالله عز وجل. يؤمنون بالله ورسوله اي وتؤمنون برسوله. تصدقوا بانه رسول الله حقا فيما امر وتجتنب ما نهى عنه. وتتقيد بشرعه وسنته - 00:20:03

وتحبه اشد من حبكم لانفسكم ووالديكم واولادكم والناس اجمعين هذا مقتضى الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم. وتجاهدون في سبيل الله تجاهدون اعداء الله والمجاهدة تكون بالسلعة وتكون بالاموال تكون المجاهدة بالانفس - 00:20:22  
بالسلاح تكون للاموال والانفاق في سبيل الله واعداد العدة للمسلمين وتكون ايضا يكون الجهاد لاعداء الله المنافقين برد شبهاتهم وبيان اباطيلهم وجدالهم شبهاته تجاهدون في سبيل الله في اموالكم. الاموال يجاهد بها لان المال عصب الحياة. ويتكون الجيوش والسلاح - 00:20:49

والمعدات كلها من الاموال. وانفسكم تباشرون القتال بانفسكم تحملون السلاح في وجه العدو هذا من من اعمال التجارة هذه التجارة ذلكم خير لكم ذلكم الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيل الله باموالكم وانفسكم - 00:21:22  
خير لكم من الدنيا وما فيها ومن التجارة الدنيوية ان كنتم تعلمون ان كنتم تعلمون فهذا خير لكم. فلا يدرك هذا الا من يعلم الا من يعلم بما جاء في الكتاب - 00:21:46

والسنة ويتفقه في دين الله. اما الجانب فانه قد لا يدرك هذا. او لا يدركه بتمامه يدرك بعض اهل انما يدرك هذا الذي يعلم ما انزل الله سبحانه وتعالى. ثم بين سبحانه وتعالى ثمرة هذه التجارة. لما بين - 00:22:02  
التجارة بين ثمرتها وفائدتها قال تنجيكم من عذاب اليم ثم قال يغفر لكم ذنوبه هذه فائدتان يغفر لكم ذنوبكم. ظاهره انه يغفر الذنوب الكبائر والصغائر. يغفر لكم ذنوبكم ويذكركم جنات - 00:22:27

تجري من تحتها الانهار قلت لكم في يوم القيامة جنات. جنات كثيرات والجنات جمع جنة والجنة هي البستان الملتقى البستان تجري من تحتها الانهار قلتم في يوم القيامة جنات. جنات - 00:22:48  
لم يقل جنة تلقى الجنات لان الجنات كبيرات والدرجات الجنات كثيرات لا يعلمها الا الله. مع كونها جنات بهية المنظر والمطلع تجري تحتها تجري من تحتها الانهار. من تحت قصورها وبساتينها النار - 00:23:10

فيها مناظر عجيبة وفيها انهار تجري ولا تنقطع ابدًا فيجتمع بهائم خضرة والنظرة وبهاء الانهار التي تجري فيها. الناس الان يدورون المصايف ويدورون المحلات والنزهات ليروحوا عن انفسهم. يدورون هذا في الدنيا - 00:23:29  
الله يدعو الى ما هو خير منه. الى جنات تجري من تحتها الانهار. وانهار كثيرة ايضا لم يحددها. وليس ماء راكدا وانما هو ماء يجري يجري دائما لان هذا امتع - 00:23:55

للفؤوس والابصار جريان الماء فيه لذة ونظرة ومساكن طيبة مساكن طيبة مساكن في الجنة وطيبة ايضا ماذا تكون؟ لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. مساكن طيبة. وين تقع هذه المساكن - 00:24:11  
الشارع الفلاني ولا بالحركة الفلانية ها في جنات عدن هذه المساكن الطيبة في جنات عدن والعدل الاقامة اي جنات اقامة من عدم بالمكان اذا اقام فيه. سميت جنات عدن لانها لا تنفى - 00:24:34

ولا تزول بخلاف مساكن الدنيا وقصورها وانهارها فانها تزول وتنقطع وتنفى ذلك الفوز العظيم الذي يحصل على هذه التجارة

ومرابحها هو الفائز. ومن عداه فهو الخاسر وان جمع الدنيا كلها - [00:24:57](#)

فهو خاسر. ثم قال جل وعلا واختر بشاره أخرى تحبونها بشاره أخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب. نصر من الله على أعدائكم. ومن حاول ايدانكم ينصركم الله عليكم. ينصركم الله عليه في الدنيا وفي الآخرة. نصر من الله وفتح قريب للاسلام. انتشر -

[00:25:21](#)

الاسلام وفتح الله هذا الاسلام فتح به القلوب وفتح به البلاد انتشر حتى بلغ المشارق والمغارب فتحقق قول الله جل وعلا ليظهره على

الدين كله. ثم قال وبشر المؤمنين ليس هذا البشارة - [00:25:52](#)

خاصة بالمجاهدين. نعم المجاهدون حصلوا على الحظ الاوفر ولكن عموم المؤمنين وحتى لو لم يجاهدوا فان لهم حظا من هذه

البشارة. ولهذا قال وبشر المؤمنين فكل مؤمن له حظ من هذه المنشارة. وان لم يبلغ الى درجة - [00:26:15](#)

المجاهدين نعم ثم قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله. كونوا انصار الله نادى الله المؤمنين بان يكونوا من انصار الله

بمعنى انهم ينصرون الله ورسوله ينصرون دين الله ينصرون دين الله كونوا انصار الله اينصروا دينه - [00:26:37](#)

الا فالله جل وعلا ليس بحاجة الى النصره وانما الدين هو الذي بحاجة الى والمسلمون بحاجة الى النصره. فمن نصر الاسلام والمسلمين

فقد نصر الله سبحانه وتعالى ان تنصروا الله - [00:27:00](#)

ينصركم ويثبت اقدامكم ولينصرن الله من ينصره والمراد نصر الدين. فمن نصر الدين ونصر المؤمنين قد نصر الله سبحانه وتعالى كما

قال عيسى ابن مريم من انصاري الى الله الحواريون هم خواص الاتباع - [00:27:17](#)

بدون خواص الاتباع. عيسى عليه الصلاة والسلام لما ضايقه اليهود. وارادوا قتله تأمروا عليه. نادى في اصحابه فقال من انصاري الى

الله من ينصرنى؟ من ينصرنى قال الحواريون نحن انصار الله - [00:27:39](#)

حواريون خواص اتباع عيسى عليه الصلاة والسلام. تعهدوا بان ينصروا الله عز وجل كما قال تعالى فلما حس عيسى منهم الكفر قال

من انصاري الى الله. قال الحواريون نحن ان شاء الله امنا بالله - [00:28:00](#)

واشهد بانها مسلمون. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. فالله امر هذه الامة ان ان ينصروا هذا الرسول محمدا

صلى الله عليه وسلم نصره خاصة. ومن الذي من الذي - [00:28:22](#)

قام بهذه النصره هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. كونوا انصار الله. كما

قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله. تعهدوا - [00:28:41](#)

بمناصرة عيسى عليه السلام ولما جاء اليهود ليقتلوه رفعه الله من بينهم. رفعه الله اليه من بينهم ولم يشعروا بذلك واخذوا رجلا وقع

شبه المسيح عليه فقتلوه وصلبوه وما قتلوه وما طلبوه ولكن - [00:29:00](#)

شبه لهم فاخذوا رجلا وقتلوه يظنون انه المسيح وعليه شبه المسيح وهذا من مكر الله بهم ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.

اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين - [00:29:22](#)

كفروا فلم يدركوا ما ارادوا. الحمد لله ونجى الله رسوله عيسى عليه الصلاة والسلام ورفع الله اليه كما تأمرت قريش على رسول الله

صلى الله عليه وسلم في مكة يريدون قتله - [00:29:41](#)

ترصدوا له فخرج من بينهم وهم لا يشعرون. وهاجر الى المدينة ونصره الله عليهم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك يثبتوك او

يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. فامنت طائفة من بني اسرائيل - [00:29:58](#)

وهم الذين اتبعوا المسيح عليه السلام وكفرت طائفة وهم الذين كفروا بالمسيح فكانت العاقبة للمؤمنين فايدنا الذين امنوا ايقوا ايدوا

امددناهم وقويناهم على عدوهم من الكفار فاصبحوا ظاهرين منتصرين عليهم - [00:30:18](#)

وهكذا ينصر الله من ينصره ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:30:42](#)

هل تثبت لله تعالى صفة النور؟ من قوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله نعم النور من اسمائه سبحانه وايضا وايضا من صفاته النور



النور على قسمين نور مخلوق ونور غير مخلوق النور غير المخلوق هو - [00:31:02](#)

نور الله سبحانه وتعالى واشرقت الارض بنور ربها واما النور المخلوق فهو معروف. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي الشروط التي ما هي الشروط التي يجب ان تتوفر في حق مفسر القرآن الكريم - [00:31:25](#)

في حق مفسر القرآن الكريم العلم يجب ان ان يكون عنده العلم العلم باية بايات العلم باللغة العربية التي نزل بها عالما باللغة العربية التي نزل بها ويكون عالما بالناسخ والمنسوخ - [00:31:44](#)

وعالما بالمحكم والمتشابه. وعالما بالمطلق والمقيد والعام والخاص علوم القرآن. علوم القرآن هي التي يجب ان تتوفر وهو ما يسمى باصول التفسير ايسمى عندكم بوصول التفسير فالذي تتوفر فيه هذه الصفات يفسر القرآن - [00:32:07](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي احسن التفاسير التي تنصحون بها طالب العلم؟ تفاسير كثيرة ولله الحمد. ومن احسنها تفسير ابن جرير. وتفسير ابن كثير تفسير البغوي هذه من احسن التفاسير. واسلمها هناك تفاسير كثيرة - [00:32:28](#)

لكن قد لا تخلو من اخطاء خصوصا في مسائل الاسماء والصفات. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى قول من قال من اهل العلم بان من اداب تلاوة القرآن - [00:32:51](#)

الا يقرأ القارئ بترجيع النصارى ولا بنوح الرهبانية. ولا ولا بنوح الرهبانية نعم القرآن يتلى كما ينبغي ان يتلى ترتيل وتحسين الصوت وبتجويد تجويد الذي يسلم به من اللحن والخطأ - [00:33:05](#)

في الايات خطأ الذي يحيل المعنى والذي لا يحيل المعنى بان يكون متقنا للنحو فهذا الذي ينبغي في قراءة القرآن. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل دعاء ختم القرآن بدعة؟ كما يقوله بعض الناس؟ وهل له اصل في السنة - [00:33:29](#)

ثم يخدمون القرآن الان ما يقرأون القرآن في رمضان يعجزون عن اكماله. يعجزون عن اكماله ويريدون ان يتستروا بقولهم ان ختم القرآن بدعة. ختم القرآن ليس بدعة لانه دعاء والدعاء ليس بدعة. بل هو من اجل انواع - [00:33:52](#)

عبادتك هو اعظم انواع العبادة الدعاء. والدعاء بمناسبة ختم القرآن من افضل انواع الدعاء نعم السلام عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ورد في الانبياء والمرسلين عدد معين وهل هناك نبي اسمه شريف - [00:34:10](#)

اسمه ايش؟ شريف شريك شريف الكاف بالفاء طبعا شهيد ما ادري الرسل كثيرون منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليه. الرسل كثيرون والانبياء. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:34:31](#)

ورد في بعض روايات حديث الاسراء والمعراج ان جبرائيل عليه السلام لما وصل الى السدرة اصبح كالحلس البالي فما هو الحلس البالي الحرص الذي يجعل على على الرحم ما الذي يجعل على الرحم - [00:34:52](#)

وقاية للراكب نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا في الدرس ان القتال في الاشهر الحرم منسوب كما هو الناسخ له ما سهولة الامر بالجهاد مطلقا. الامر بالجهاد مطلقا - [00:35:10](#)

الايات التي امر الله بها في الجهاد مطلقا فهي التي نسخت القتال في الاشهر الحرم. الله شرع الجهاد ولم يحدده بوقت لم يحدده بوقت نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:35:29](#)

قرأت في احد التراجم عن ابي بكر رضي الله عنه انه كان يقرأ في الركعة الثالثة من صلاة المغرب قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا الاية وانا ملتزم بها فهل فعلي صحيح - [00:35:48](#)

بادية فيحتاج الى تثبت من من هذا الاثر المعروف ان ان القراءة بعد الفاتحة في الركعتين الاوليين من من المغرب وغيرها فهو المعروف نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:36:05](#)

هل الفتح القريب الذي بشر الله به المؤمنين يقصد به فتح مكة نعم هو عام قد تكون قريبا عام فتح الله للاسلام للجهاد في سبيل الله وبلغ المشارق والمغرب. نعم - [00:36:24](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا شاب استيقظ لقيام الليل وطلب مني زميلي ايقاظه. والسؤال هل اوقظه من النوم؟ هل ايقاظي له من النوم؟ من باب بالتعاون على البر والتقوى. علما بانني اخاف على النفس على نفسي من الرياء او العجب - [00:36:40](#)

نعم هذا من التعاون على البر والتقوى لا سيما وهو طالب منك ان توظفه فاقظوا واتركوا الوسواس هذا من الرياء بل هذا من

التعاون على البر والتقوى. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:37:00](#)

هناك من ينفر ويحذر من مناظرة المنافقين والمبتدعين اليس هذا من الجهاد باللسان؟ لا هناك من يحذر من الجهاد كله الجهاد الكفار

ومن جهاد المنافقين وحذروا من الجهاد كلهم هذا لا يرى بك ولا يلتفت اليه. هناك مخذلون ومرجفون - [00:37:16](#)

من المنافقين حتى في عصر النبي صلى الله عليه وسلم. لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا والالواظع خلالكم تبغونكم الفتنة وفيكم

سماعون له فهؤلاء المنافقون في كل زمان ومكان هذا شأن - [00:37:37](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأي فضيلتكم في من يقول؟ ان السجود للصنم او السجود لغير الله تعالى اذا كان

لاجل الدنيا فان صاحبه لا يكفر - [00:37:53](#)

وهل من اراد السجود لغير الله لاجل الدنيا مختارا لا مكرها يخرج من الملة؟ نعم من سجد لغير الله فهو كاذب مشرك ولا داعي الى

هذا الكلام الفاسد. نعم. لان السجود عبادة - [00:38:08](#)

ولا يصلح السجود الا لله جل وعلا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في مقالة اهل السنة ولا تكفر مسلما بذنب ما لم

يستحله. يقول هل تقال هذه على اطلاقها؟ وهل تشمل الذنوب المكفرة - [00:38:27](#)

برفع لا ما هي بعلى اطلاقها هذا هذا فيه نظر اطلاق هذا لان هناك من الذنوب ما يكفر به. هناك من الذنوب ما يقتضي الكفر مثل ترك

الصلاة ترك الصلاة هذا كفر مثل السجود لغير الله - [00:38:44](#)

بسبب قريبا فيكفر من سجد لغير الله ولو لم يستقل هذا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل بنو اسرائيل هم اليهود

ام ان هناك فرق بينهم بنو اسرائيل منهم اليهود بل اليهود اليهود من بني اسرائيل. هناك يهود ليسوا من بني اسرائيل داخلين في

اليهودية - [00:39:02](#)

وهم ليسوا من بني اسرائيل. كما ان هناك نصارى ليسوا من بني اسرائيل داخلون في النصرانية لكن اصل اليهود هم بنو اسرائيل

نعم ومن دان بدينهم فهو يهودي تابع لهم - [00:39:26](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تجوز اقامة صلاة الاستسقاء في المدارس علما بان هناك امر من الوزارة في اقامتها في

جميع المدارس. الامر يجب ان يكون من الكفاء ما يكفر من الوزارة - [00:39:42](#)

لان هذه عبادات يرجى فيها الى الافتاء فاذا صدرت فتوى من الافتاء يعمل بها اما بدون فتوى فلا. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد

يقول السائل في شركة الاتصالات خدمة تسمى جود - [00:39:58](#)

وحقيقتها انك تدفع مبلغا من المال مقداره تسعة وتسعون ريالاً وتستقدم هذه الخدمة بان تكلم في الهاتف ما شئت من المكالمات. قلت

ام كثرت فما حكم الاشتراك في هذه الخدمة - [00:40:18](#)

والله لا يعرف تفاصيلها ولا ادري عنها لكن الشيء المجهول لا لا يجوز لازم يحدد لازم يتحدد الخدمة اما ان مطلقة كذا فهذا مجهول نعم

اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي حدود الفرجة التي بين المصلين والتي يجب سدها - [00:40:35](#)

الفرجة ليس لها حد. الخلل الذي يكون في الصفوف المطلوب ترى المصلين وتقارب بعضهم من بعض ليس لها ولو كانت قليلة لا تجوز.

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:40:59](#)

هل الدين يعتبر من السؤال المذموم؟ هل يقول احسن الله اليكم هل الدين نعم يعتبر من السؤال المذموم علما بانه لضرورة ملحة

يعني الاستدانة ها؟ كانه يقصد القرض الاستدانة بقرض او غيره للمحتاج لا بأس بذلك حتى غير المحتاج - [00:41:14](#)

هذا من طلب التجارة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل لي جدة توفيت بعد العيد واريد ان اقوم بالحج عنها. علما بانها قد حجت

الفريضة. فهل يجوز لي ذلك نعم - [00:41:39](#)

تكون نافلة لها اذا كنت حججت عن نفسك تحج عنها نافلة وهذا من البر بها. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذ فررت للغياب عن

العمل بسبب المرض ولم يكن لي اجازة عادية - [00:41:56](#)

فهل يجوز لي ان اخذ من الاضطرارية؟ والله هذه امور النظامية ما ما اعرفها انا هذه امور النظامية الاجازات يرجى فيها الى النظام نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لدي سيارة ارغب في تأجيرها - [00:42:13](#)

على ان يكون للمستأجر ثلث الربح ولي الباقي دون تحديد مبلغ معين. فهل يجوز ذلك نعم ان تعطي شخصا سيارة يحمل عليها ويؤجرها وما يقصر بينكما لا بأس بذلك هذا من الشركات من انواع - [00:42:32](#)

الشركات نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل ما حصل من بلاء في الاقتصاد في بعض دول العالم. يعتبر عقوبة الهية من رب السماوات والارض؟ لا شك. قال الله جل وعلا - [00:42:53](#)

ما اصابكم من مصيبة عامة نعم ما اصابكم هذا عمل من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عنك نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو واجبا حيال الذين يكتبون في الصحف ويقدحون في اهل العلم وطلبتة. الذي يقدر على الرد عليهم يقتل - [00:43:08](#)

الواجب ان الذي يقدر على الرد عليهم قد شبهاتهم ان هذا من الجهاد في سبيل الله يقوم بهذا نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل المال الذي يدفع لمصلحة الزكاة والدخل - [00:43:34](#)

هل يعتبر من الزكاة وتبرأ به الذمة؟ نعم الذي يأخذه ولي الامر على انه من الزكاة يعتبر من نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل توفي اخي ولي عنده مئة الف ريال - [00:43:53](#)

وسامحته في خمسين الف والباقي اريد ان اجعلها من الزكاة. فهل يجوز ذلك؟ لا لا ما يجوز ان تحسبهم هي ان تحسد الباقي من الزكاة ما الزكاة لا يسد بها ديون الميت وانما تعطى للفقراء الاحياء - [00:44:12](#)

الزكاة للفقراء الاحياء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قتل الهند اذا كان مؤذيا بحيث انه يدخل الغرف ويطأ الفرش ويبول عليها اذا كان يؤذي ولا يندفع الا بالقتل يقتل. اما اذا اندفع بدون القتل - [00:44:31](#)

فلا يجوز لك قتله ادفعه بما يطرده عن عن اغلاق الباب او من ضربه او غير ذلك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم الظرب في التعليم؟ حيث ان لدينا مدرس يضرب بعضا من حديد. من حديد يضرب - [00:44:51](#)

بعضا من حديد نعم هذي مبالغة المدرس له ان يضرب الطالب للتأديب ضربا غير مبرح هذا من الاصل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقوم احد المعلمين بالمدرسة - [00:45:11](#)

بايقاف الشرح في اثناء الدرس ويقول اسكتوا واستغفروا لمدة ثلاث دقائق يوميا فهل هذا الفعل صحيح اعد السؤال يقول احسن الله اليكم يقوم احد المعلمين في المدرسة بايقاف الشرح في اثناء الدرس. ايقاف - [00:45:30](#)

نعم ويقول اسكتوا واستغفروا لمدة ثلاث دقائق. وذلك يوميا فهل هذا الفعل صحيح؟ لا اصل لذلك لا اصل انه يقطع الدرس والشهر ويقول يستغفرون هذا لا اصل له. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا بقي عن الاقامة ما يكفي لاداء ركعة من النافلة - [00:45:49](#)

فهل يجوز ان ان يكمل تلك النافلة؟ اذا ايش؟ يقول احسن الله اليكم اذا بقي عن الاقامة ما يكفي لاداء الركعة الثانية من النافلات فهل يجوز ان يكمل تلك النافلة - [00:46:14](#)

اذا تمكن من الفراغ من النافلة قبل ان تقام الصلاة نعم صلى اما اذا كان ما بقي على الاقامة الا قليل ولا يمكن انه يكمل آآ الراتبة او آآ او النافلة - [00:46:28](#)

او لا يدخل فيها اذا كانت الاقامة على وشك ولا يدخل في النافلة. اما اذا كان بينه وبين الاقامة وقت يمكنه فيه اكمال النافلة يتنفل هذا شيء طيب. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل من المعلوم ان نجاسة الكلب نجاسة ذاتية - [00:46:45](#)

نعم احسن الله اليك. يقول فهل مس الكلب من اي مكان يحتاج الى تطهير ما مسه اذا مسه وهو يابس ما فيه رطوبة لا يؤثر هذا اما اذا مسه وهو رطب الكلب فيه رطوبة - [00:47:07](#)

هذا ينجس ما ما اصابه يغسل. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل شخص اصابه جرح في احد اصابع رجله ووضع عليه لفافة وعند الوضوء يغسل رجله ويمسح على اللفافة التي على اصبعه. ولكن احيانا ينسى المسح على اللفافة. فهل يكون وضوءه



لا اذا نسي المسح فانه لم يتم وضوءه لان المسح يكفي عن غسل ما تحته. فاذا نسيه لابد من اعادة الوضوء الا ان ذكر قريبا واعظائه

لم تجف فانه يمسح ويغسل ما بعد ما بعد العضو الممسوح - 00:47:50

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الصلاة يعني يعيد غسل ما بعد العضو والممسوح؟ نعم اسأل الله اليكم سماحة

الوالد يقول السائل هل الصلاة في الوقت الذي بين المغرب الى العشاء - 00:48:12

يعتبر من قيام الليل هل يقول احسن الله اليكم. هل الصلاة في الوقت بين المغرب والعشاء؟ يعتبر من قيام الليل؟ نعم. قيام الليل من

حين يصلي المغرب الى ان يطلع الفجر كله من قيام الليل - 00:48:28

فاذا صلى بين العشاءين تنفل بين العشاءين فهذا من صلاة الليل. نعم. انت احسبها - 00:48:44